الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عالم ما بعد 11 سبتمبر 2001

الإشكالات الفكرية والاستراتيجية

د. السيّد ولد أباه

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
المكتبة الجامعية
Université M'hamed Bougara - BOUMERDES

عالم ما بعد 11 سبتمبر 2001

الإشكالات الفكرية والاستراتيجية

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم الجرد: 00991441

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: 327/السـ...

د. السيد ولد أباه

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

المحتويات

الفصل الأول: مدخل 11 سبتمبر: الحدث والمفهوم 9

الفصل الثاني: العلاقات الدولية بعد 11 سبتمبر 2001 23

أولا: اتجاهات الفكر الاستراتيجي الأميركي بعد 11 سبتمبر 27

ثانيا: أوروبا والولايات المتحدة: رهان الائتلاف والاختلاف: 52

ثالثا: أميركا والقوى الدولية الصاعدة: 58

الفصل الثالث: الإرهاب والمشروعية بعد أحداث 11 سبتمبر:

الخلفيات الفلسفية والاستراتيجية لمفهوم الحرب العادلة 65

أولا: العنف والخير: الخلفية الفلسفية لمفهوم الحرب العادلة: 68

ثانيا: الحرب على الإرهاب: الخلفية الاستراتيجية لمفهوم الحرب العادلة: 74

ثالثا: مأزق استراتيجية محاربة الإرهاب: أوهام الحرب العادلة: 89

الفصل الرابع: النظام العربي بعد 11 سبتمبر:

ديناميكية الإصلاح بين التدخل الخارجي ومقتضيات التحول الداخلي 99

أولا: الإصلاح الديني والثقافي: 103

ثانيا: الإصلاح السياسي: الأبعاد الداخلية والخلفيات الاستراتيجية: 124

الفصل الخامس: الإسلام في الخطاب الغربي بعد أحداث 11 سبتمبر 2001:

وهم الصورة ووهم الخطر 135

(1) النموذج الأول: الإسلام ضمن التقليد الكتابي: 138

(2) النموذج الثاني: الإسلام من منظور الحداثة: 143

(3) النموذج الثالث: الإسلام من المنظور الاستراتيجي: 148

الفصل السادس: أزمة الحوار الحضاري بعد 11 سبتمبر 2001:

منظومة القيم بين مقتضيات الكونية وحق الاختلاف 155

أولا: في مفهوم "الحضارة الكونية": 158

ثانيا: حق الاختلاف وتعددية القيم: 166

ثالثا: نحو مقاربة تواصلية منفتحة للكونية: 172

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

هذا الكتاب

إلى أي حدّ يمكن لظاهرة معقدة لا شكل لها، وثيقة الصلة بالعوامل المجتمعية والثقافية والأزمات المحلية والإقليمية (أي ظاهرة الإرهاب) أن تشكل عدواً استراتيجياً للقوة الدولية المهيمنة، تستخدم إزاءه نفس المقولات المألوفة في الخطاب الأميركي خلال الصراع القطبي السابق (صراع الخير والشر).

إن هذا الإشكال هو الذي يفسر عجز الإدارة الأميركية عن بناء عقيدة استراتيجية للتحالف الدولي الجديد ضد الإرهاب، بل عجزها عن تأمين الحد المطلوب من التوافق داخل مجال امتدادها الأوروبي.

وإذ كان الإرهاب عدواً زئبقياً لا شكل له ولا موقع، فإن الحضارات كيانات ثقافية متجسدة في أمم ودول وتقاليد قيمية وسلوكية. ومع أن الكثير من المحللين والكتاب لا يذهب إلى حد اختزال الصراع الدائر راهنا في صدام الإسلام والحضارة الغربية المعاصرة، إلا أنه من الواضح أن هذه الخلفية حاضرة في الأذهان، حتى ولو سلكت مسارب ضيقة خفية، مثل التركيز على بعض البلدان الإسلامية بعينها أو بعض المجموعات والألوان الإيديولوجية والسياسية (الأصولية الإسلامية)، ومن ثم الصعوبة البالغة في الفصل بين الإرهاب والمجال الإسلامي في الخطاب الأميركي الرسمي وفي الأدبيات الغربية السيارة.

فالسؤالان الرئيسان المطروحان بحدة في الخطاب السياسي والثقافي الأميركي والغربي إجمالا هما:

لماذا ظلت المنطقة العربية الإسلامية عصية على التحديث (من موقع رفض التغريب)؟ ولماذا هي مركز أهم حساسيات التمرد على الهيمنة الأميركية؟

صدر أيضاً للمؤلف:

التاريخ والحقيقة لدى ميشيل فوكو

يعتبر هذا الكتاب من المؤلفات القليلة بل النادرة التي تعالج موضوعاً صعباً، وإلى ذلك فهو دراسة وضعت بالعربية عن مفكر ما زالت تتوالى عنه الدراسات في المعاهد والجامعات الغربية وبتلك اللغات.

ISBN 9953-29-976-5
9799953 299760

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers
www.asp.com.lb
ص. ب. 5574-13 شوران 2050-1102 بيروت - لبنان
هاتف: 785107/8 (1-961+) فاكس: 786230 (1-961+)
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb